أعلن دعوة ممثلي الائتلاف السوري للمشاركة في اجتماعات مجلس الجامعة العربية اعتبارا من دورة سبتمبر

العربي: لا صلة لنا بتسليح المعارضة السورية.. والخلافات العربية لن تنتهي بيوم

الخالد والعربي خلال المؤتمر الصحافي

جانب من فعاليات القمة

كبار الشيوخ والمسؤولين خلال القمة

خطورة هذه الازمة ومدى الحاجة الى جهود عربية ودولية جادة للتوصل الى حل سياسي ينهي مأساة الشعب السوري ومعاناته.

وأكد الشيخ صباح الخالد اهمية القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية الاولى للأمة العربية مشيرا الى عقد اجتماع قبل يوم امس جمع فخامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزراء الخارجية العرب.

واوضح ان الرئيس عباس احاط الوزراء العرب بتطورات القضية الفلسطينية ونتائج زيارته الاخيرة للولايات المتحدة والتي جدد فيها المطالبة الثابتة والمستمرة من اجل ايجاد حل عادل وشامل يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المسلوبة ويضمن قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لحدود الرابع من يونيو 1967.

وشدد على ضرورة السعي الى تكثيف العمل من اجل الاستجابة للمعضلات التي تواجه الدول العربية والخروج بحلول ناجعة لمعالجتها.

وقال الشيخ صباح الخالد ان «القادة العرب اكدوا في اعلان الكويت تضامنهم ودعمهم للقضايا التي تخص دولنا العربية وترحيبهم باية خطوات وقرارات تصب في صالح ومستقبل شعوبها وتساهم في مؤسسات وهياكل ونظم دولها مع التأكيد على اهمية القضاء على اي ظاهرة تحول دون ذلك».

وشدد على ان «ظاهرة الارهاب البغيضة التي نبذتها كافة الاديان السماوية والاخذة في التصاعد مؤخرا مستهدفة امن العالم واستقراره ومهددة مستقبل ابنائنا تحتم علينا مضاعفة الجهود لوأد منابعها والقضاء على كافة اشكالها لتخليص العالم من شرورها».

واكد ان القمة سعت الى الخروج بقرارات تحاكي الواقع وتدرك الاحتياجات وتضع البرامج والخطط لتطبيقها معربا عن اعتقاده بأن اعلان الكويت «اضافة لهذه الرؤية وانطلاقة نتمنى لها التوفيق والنجاح».

ووجه الشيخ صباح الخالد اسمى آيات التقدير والعرفان لكافة الدول العربية الشقيقة لمشاركتها الفاعلة في انجاح هذه القمة من خلال روح التوافق التي سادت اعمالها والمستندة الى الايمان الراسخ بالمصير المشترك.

هناك جهود جبارة قام بها أمير الكويت لها قيمة كبيرة لتقريب الصف العربي سنرى نتائجها في الأيام المقبلة

وفيما يتعلق بمساعي المصالحة العربية قال النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح ان جميع القادة العرب تحدثوا في خطاباتهم «بمنتهى الصراحة» عن التحديات والمسؤوليات وتطلع الشعوب العربية الى ايجاد ارضية مشتركة للقضايا العربية.

وتابع «تعمدنا نقل هذه الخطابات وان كانت في جلسة مغلقة حتى نصل الى الجميع».

وأوضح ان ما أعرب عنه القادة العرب صورة واضحة عن هذه الامور المبهمة المتمثلة في الخلافات البينية وما يجب التركيز عليه لمواجهة هذه التحديات.

واكد ان سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد التقى جميع القادة وممثلي الدول العربية المشاركة في القمة وعقد معهم نقاشات صريحة تم خلالها تشخيص الخلافات من اجل خلق ارضية متفق عليها للانطلاق منها الى خطوات اوسع.

وردا على سؤال حول مدى استعداد الكويت لتقديم الجديد في وساطتها في ازمة سحب سفراء المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ومملكة البحرين من دولة قطر قال «نحن في هذا البيت الكبير وهو الجامعة العربية واي شأن من الشؤون يمكن معالجته في اطاره» مضيفا نحن معنيون بهذا الوضع العربي وهو ما يمثل اهتمام القادة في قمة الكويت».

واعرب الشيخ صباح الخالد عن اعتقاده بأن الاتصالات والمشاورات التي تمت على مدى الثلاثة ايام الماضية سيكون لها نتائج ايجابية في المستقبل القريب.

وعما ورد في اعلان الكويت اليوم بشأن تعزيز قدرات الجيش اللبناني والقوة الامنية اللبنانية والهبة السعودية الى لبنان اشاد الشيخ صباح الخالد بمبادرة خادم الحرمين الشريفين بتخصيص مبلغ ثلاث مليارات دولار امريكي لمساعدة ودعم الجيش اللبناني.

الشيخ سعود الفيصل خلال المؤتمر

إقرار الحل السياسي للأزمة السورية كأولوية وفقا لما جاء في بيان مؤتمر جنيف الأول

وبين ان قرار تقديم المساعدات المادية والعينية الى لبنان سيتم تطبيقه بحسب قدرة كل بلد عربي مؤكدا ان جميع الدول العربية مهتمة بأمن واستقرار لبنان.

وفيما يتعلق بدعوة القمة الى مجلس الامن بتحمل مسؤولياته اتجاه فشل المفاوضات بين حكومة النظام السوري والمعارضة والجهود التي تعتزم الكويت بذلها بصفتها رئيسة الدورة الحالية للقمة في هذا الشأن اوضح الشيخ صباح الخالد ان الملف انتقل في شهر يناير 2012 الى مجلس الامن وهو يتابع الوضع السوري بالتعاون مع المبعوث العربي والدولي المشترك الى سوريا الأخضر الابراهيمي.

وقال «نحن نركز الان على القرار 2139 الخاص بالوضع السوري الذي صدر في 22 فبراير على ان يقدم الامين العام للامم المتحدة تقريرا بعد شهر وهناك فقرة في القرار تعين خطوات يتخذها مجلس الامن اذا لم يتم الالتزام بما ورد في هذا القرار وفي التقرير الذي ستتم مناقشته قريبا في مجلس الأمن».

من جهته قال الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي في المؤتمر الصحفي المشترك ان الجامعة سعت خلال السبعة أشهر الاولى منذ اندلاع الأزمة في سوريا الى حلها كونها قضية عربية يتعين معالجتها.واشار الى الطلب الذي تقدمت به جامعة الدول العربية الى دمشق بوقف اطلاق النار والافراج عن المعتقلين السياسيين وتحقيق اصلاح حقيقي طبقا لتطلعات الشعب السوري.

الوكيل الجارالله يتلو إعلان الكويت

لابد من اتصالات بين الدول المعنية في شأن المياه المتنازع عليها قبل الذهاب للقضاء الدولي

واتبع «عندما وصلنا الى نهاية المطاف فانه لا يوجد عقوبات في الجامعة انما مقاطعات تم عملها وايفاد مراقبين ولكن في واقع الامر لم تنجح كل هذه الأمور».

ولفت العربي الى مطالبات الجماعات المعارضة السورية منذ سبتمبر 2011 بارسال الملف الى مجلس الامن الامر الذي تم في 22 يناير 2012. وذكر ان من الموضوعات المهمة التي تم بحثها خلال هذه الدورة تطوير ميثاق الجامعة الذي تم صياغته في اغسطس 1944 من خلال تحديث الاليات المطلوبة التي تمكن الجامعة من الاضطلاع بالمسؤليات الملقاة عليها.

تعديل ميثاق الجامعة وتطوير أجهزتها وإنشاء آلية جديدة للمساعدات الإنسانية وتطوير العمل الاقتصادي والاجتماعي

وحول مقترح تطوير الجامعة اوضح العربي انه تم تشكيل لجنة رفيعة المستوى من شخصيات عربية بارزة ترأسها الاخضر الابراهيمي وقدمت تقريرها الى القمة الماضية في الدوحة مؤكدا قبول ما تضمنه التقرير.

واضاف ان ممثلي الدول الاعضاء أوصوا بتعديل ميثاق الجامعة وتطوير اجهزتها ومؤسساتها والاتفاق على انشاء الية جديدة بشأن المساعدات الانسانية وتطوير العمل الاقتصادي والاجتماعي.

وبشأن المحكمة العربية لحقوق الانسان قال ان النظام الاساسي للمحكمة التي ابدت الجامعة موافقة مبدئية على انشائها سيتم بحثه بشكل تفصيلي موضحا انه تم تكليف لجنة رفيعة المستوى لتقديم رؤيتها في هذا الشأن وعرضها على اجتماع المجلس الوزاري في سبتمبر المقبل.

واعلن العربي صدور قرار بدعوة ممثلي الائتلاف الوطني السوري الى المشاركة في اجتماعات مجلس الجامعة كحالة استثنائية لقواعد معمول بها في الجامعة اعتبارا من الدورة العادية المقبلة للمجلس في سبتمبر 2014، موضحا ان هذه المشاركة «لا يترتب عليها اي التزامات تمس القرار السيادي لكل دولة عضوة في جامعة الدول العربية».

وذكر العربي ان القرار أكد ضرورة مواصلة الجهود الرامية الى اقرار الحل السياسي كأولوية وفقا لما جاء في بيان مؤتمر جنيف الأول.

واشار الى طرح موضوع الاعتراف بالائتلاف السوري كممثل للشعب السوري في الاجتماع الوزاري بالقاهرة في 6 مارس الجاري واصدار قرار في هذا الشأن مبينا انه اعترض عليه كون الائتلاف ليس حكومة والدول المستقلة هم الاعضاء في الجامعة.

وقال العربي ان «المقعد يفترض من الناحية الرسمية ان يكون لدى الائتلاف السوري المعارض ولكن طبقا لميثاق جامعة الدول العربية هناك اوراق اعتماد لمن يمثل الدولة».

وردا على سؤال حول مطالب لايجاد حل جديد للأزمة السورية بعد فشل (مؤتمر جنيف2) قال العربي ان الأنظار تتجه نحو مساعي الابراهيمي لعقد اجتماع اخر بين المعارضة والحكومة السورية مشددا على القول «اما تزويد المعارضة بالسلاح فهذا الموضوع ليس لنا فيه اي صلة».

وبخصوص الامن المائي العربي بين ان موضوع المياه مهم جدا والمياه الدولية لها اتفاقيات دولية تشمل جميع الاطراف وان لكل نهر من الانهار له وضع قانوني.

واضاف انه لابد من اتصالات بين الدول المعنية في شان المياه المتنازع عليها لان الكثير من الدول تعتقد بان الحل بالذهاب للقضاء الدولي بموافقة البلدين.

وعن الخلافات العربية قال الأمين العام «لا يوجد خلاف ينتهي بيوم واحد فهناك جهود جبارة قام بها سمو امير البلاد مع مختلف الدول وهذه الاتصالات لها قيمة كبيرة وسنرى نتائجها في الايام المقبلة».

المحمد زار الرئيس التونسي في قصر بيان

سمو الشيخ ناصر المحمد أثناء زيارته للرئيس التونسي

المحمد والمرزوقي في حديث ودي

قام سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح أمس، بزيارة ضيف حضرة صاحب السمو أمير البلاد، المشارك في أعمال القمة العربية الخامسة والعشرين، فخامة رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة محمد منصف المرزوقي، في مقر إقامته بقصر بيان.

حضر المقابلة سعادة سفير دولة الكويت لدى الجمهورية التونسية الشقيقة فهد أحمد العوضي، وسعادة سفير الجمهورية التونسية الشقيقة لدى دولة الكويت نور الدين الري.

وزير الخارجية أقام مأدبة غداء على شرف وفد الجامعة العربية

أقام النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد في قصر بيان مأدبة غداء على شرف الأمين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي ووفد الأمانة العامة للجامعة العربية المشارك في اعمال اجتماع الدورة ال25 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة الذي اختتم أعماله في دولة الكويت اليوم.

حضر الغداء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس اللجنة العليا التنسيقية للمؤتمرات بدولة الكويت الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح ووكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجار الله ومدير ادارة المتابعة والتنسيق السفير خالد محمد المغامس ومدير ادارة مكتب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور احمد ناصر المحمد الصباح ومدير ادارة المراسم السفير ضاري عجران العجران ومدير ادارة مكتب الوكيل السفير ايهم عبد اللطيف العمر ومندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية السفير عزيز رحيم الديحاني ونائب مدير ادارة مكتب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السفير صالح سالم اللوغاني وعدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية.